القسم العربی

# مجلة الفقة الاسلامی

تصدر عن

اکادیمیة الفقة الاسلامی المعاصر

ص ب ۱۷۷۷۷ کلفٹن اقبال

کراتشی باکستان

رئیس التحریر

الاستاذ الدکتور / نوراحمد شاہتاز

.....☆.....

مساعد رئیس التحریر

الاستاذ غلام نصیرالدین نصیر

الاستاذ محمد صحبت خان

## فهرس الموضوعات

**الامام ابو حنیفه اول من دون الشریعة**

**بقلم الاستاذ محمد عبدالرشید النعمانی**

**(الحلقه الثانیه)**

☆ میں نے امام محمد سے بڑھ کر کوئی فصیح نہیں دیکھا (امام محمد بن ادریس شافعی) ☆

# الامام ابو حنيفه اول من دون الشريعة

بقلم الاستاذ محمد عبدالرشيد النعمانى

(الحلقه الثانيه)

قال الحسن بن زياد : كان أبو حنيفة يروى أربعة آلاف حديث ، ألفين لحماد ، وألفين لسائر المشيخة [٢] فأمـــا رواية زفر بن هذيل ( رحمه الله ) عن الإمام ( رضي الله تعالى عنه ) فذكر الأمير الحافظ علي بن هبة الله أبو نصر بن ماكولا في كتابه الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب " في باب الجصيني والحصيني ، فقال أحمد بن بكر بن سيف أبو بكر الجصيني ثقة ، يميل ميل أهل النظر ، روى عن أبي وهب عن زفر بن الهذيل عن أبي حنيفة كتاب الآثار ، وكذا قال السمعاني في كتاب " الأنساب " والحافظ عبد القادر القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية " ويروى عن زفر كتاب الآثار ثلاثة من تلامذته أحدهم أبو وهب محمد بن مزاحم المروزي ، والثاني شداد بن حكيم البلخي الذي أكثر الحافظ بن الحسين ابن خسرو النقل عنه في جمعه مسند أبي حنيفة ( رحمه الله ) ، والثالث الحكم بن أيوب .

وذكر الحاكم في كتاب " معرفة علوم الحديث " [٣] نسخة أبي وهب المذكور ، ونسخة شداد بن حكيم البلخي ، وأما نسخة الحكم بن أيوب فذكرها الحافظ أبو الشيخ ابن حيان في كتابه " طبقات المحدثين باصبهان والواردين عليها " في ترجمة أحمد بن رسته ، فقال أحمد بن رسته ابن بنت محمد بن

---

[١] – مناقب الإمام الأعظم لصدر الأئمة مكي ص ٩٥ ، ٩٦ .

[٢] – المرجع السابق .

[٣] – معرفة علوم الحديث ص ١٦٤، طبع دار الكتب المصرية ١٣٤٧هـ .

امام محمد بن ادریس شافعی رحمۃ اللہ علیہ کا سن ولادت ۱۵۰ ہجری اور سن وفات ۲۰۴ ہجری ہے ☆

السغيرة ، فقال : كان عنده السنن عن الحكم بن أيوب عن زفر عن أبي حنيفة ، وروى عنها حديثين الأول : حدثنا أحمد بن رسته ، قال : حدثنا محمد بن المغيرة ، قال : حدثنا الحكم عن زفر عن أبي حنيفة عن أبي الزبير، عن جابر عن سراقة بن مالك قال: قيل يا رسول الله أعمرتنا هذه لعامنا أو للأبد ، قال : للأبد " الحديث .

الثاني : ثنا أحمد بن رسته ، قال : ثنا محمد بن المغيرة ، قال ثنا الحكم عن زفر عن أبي حنيفة عن عبيد الله بن زيد رفعه إلى عبد الله بن عمرو أن أسماء بنت عميس ، قالت ألا نسترقي لابن أخي من العين، قال : بلى لو أن شيئا يسبق القدر لسبقه العين " الحديث [1] .

وأخرج الطبراني في المعجم الصغير [2] رواية عن هذه النسخة فقال حدثنا أحمد بن رسته بن عمر الأصبهاني ، ثنا المغيرة ثنا الحكم بن أيوب عن زفر بن الهذيل عن أبي حنيفة عن الهيثم بن حبيب الصيرفي عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصيب من وجهها وهو صائم " الحديث لم يروه عن الهيثم إلا أبو حنيفة ، وأما رواية الإمام أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري ، فذكر نسخته الحافظ عبد القادر القرشي في كتابه " الجواهر المضية " فقال في ترجمة ابنه يوسف بن أبي يوسف ما نصه :

" روى كتاب الآثار عن أبيه عن أبي حنيفة وهو مجلد ضخم ، وقد طبعت رواية أبي يوسف بتحقيق العلامة أبي الوفاء القندهاري جزاه الله خيرا" .

---

[1] – ج ٤ ص ٣٢٧ ترجمة أحمد بن رسته .

[2] – المعجم الصغير ص ٣٣ طبع مطبعة الأنصاري بدهلي .

ويرويه عن أبي يوسف أيضا اثنان :

أحدهما : يوسف ابنه هذا .

والثاني : عمرو بن أبي عمرو .

وقد ذكر الخوارزمي إسناد هذه النسخة في مبدأ جامع المسانيد ومن هذه النسخة نقل الحافظ محمد بن نصر المروزي في كتابه " كتاب الوتر " قائلا : وزعم النعمان في كتابه " أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى الوتر في اليوم الذي نام عن الفجر ، حتى طلعت الشمس " الحديث [1] .

وأما رواية الإمام محمد بن الحسن الشيباني فقد شاع وذاع وهي متداولة بين أيدي أهل العلم ، قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه " تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأربعة " ما نصه :

" والموجود من حديث أبي حنيفة مفردا إنما هو كتاب الآثار التي رواها محمد بن الحسن عنه ، وقد صنف الحافظ ابن حجر العسقلاني في رجاله كتابا سماه " الإيثار بمعرفة رواة الآثار " ، وقد طبع هذا الكتاب في كراتشي ، وكذا الحافظ القاسم بن قطلوبغا أيضا صنف في رجاله كتابا مستقلا ، وقد ذكر المرادي في سلك الدرر في ذكر عيان القرن الثاني عشر في ترجمة الشيخ أبي الفضل نور الدين علي بن مراد الموصلي العمري الشافعي المتوفى سنة سبع وأربعين ومائة وألف ، أنه صنف كتابا في شرح الآثار لمحمد بن الحسن .

وروى الإمام البخاري في صحيحه في باب " يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه " قول إبراهيم النخعي تعليقا :

---

[1] – مختصر كتاب الوتر لأحمد بن علي المقريزي ص ۱۲۵ ، طبع باكستان. ۱۳۲۰ هـ.

" إذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وإن كان مظلوماً نية المستحلف" .

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه الفتح " وصله محمد بن الحسن في كتاب " الآثار " عن أبي حنيفة .

وروى عن محمد بن الحسن كتاب الآثار أبو سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني ، وأبو عروبة الحراني ، وروى الحافظ ابن السني من نسخة أبي عروبة الحراني وروايته في كتابه " عمل اليوم والليلة " في باب ما يقول لمرضى أهل الكتاب " أخبرني أبو عروبة ، ثنا جدي عمرو بن أبي عمرو ، ثنا محمد بن الحسن عن أبي حنيفة ، ثنا علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اذهبوا بنا ، نعود جارنا اليهودي ، قال : فأتيناه، فقال : كيف أنت يا فلان ؟ فسأله ، ثم قال : يا فلان أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله .

فنظر الرجل إلى أبيه ، وهو عند رأسه ، فلم يكلمه ، فسكت فقال: يا فلان أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، فنظر الرجل إلى أبيه، فلم يكلمه ، ثم سكت ، ثم قال يا فلان أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، فقال له أبوه : أشهد له يا بنى ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، فقال الحمد لله الذي أعتق رقبته من النار" [1] الحديث.

وأما رواية الإمام الحسن بن زياد اللؤلؤي ، قال الحافظ الدارقطني في كتابه " المؤتلف والمختلف " [2] في ترجمة محمد ابن إبراهيم بن حبيش البغوي ما نصه :

---

[1] – الحديث ص ٥٠٤ ، ٥٠٥ .

[2] – المؤتلف والمختلف ج ٢ ص ٦٨٩.

" ومحمد بن إبراهيم بن حبش البغوي ، حدث عن محمد بن شجاع الثلجي عن الحسن بن زياد عن أبي حنيفة بكتاب الآثار " انتهى .

وروى عن نسخة حسن ابن زياد اللؤلىء الحافظ حسين بن خسرو البلخي أحاديث كثيرة في مسنده الذي جمعه في أحاديث أبي حنيفة ، وساق العلامة الكوثري ستين حديثا من هذه النسخة في كتابه " الإمتاع لسيرة الإمامين ، الحسن بن زياد ، وصاحبه محمد بن شجاع " [1] .

وقد أخرج الحاكم في كتابه " المستدرك على الصحيحين " [2]، رواية محمد بن شجاع الثلجي عن الحسن بن زياد ، فقال أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي بن القاضي ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن شجاع ، ثنا الحسن بن زياد عن أبي حنيفة عن يزيد بن أبى خالد عن أنس ( رضي الله عنه ) قال : كأني أنظر إلى لحية أبي قحافة كأنه ضرام عرفج من شدة حمرته ، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لأبي بكر لو أقررت الشيخ في بيته ، لأتيناه تكرمة لأبي بكر " الحديث.

وروى قبل هؤلاء الأئمة الأربعة سابق البربري أيضا نسخة عن أبي حنيفة ( وأظنه نسخة كتاب الآثار ) .

قال الحافظ ابن عساكر في كتابه " تاريخ دمشق " [3] في ترجمة سابق بن عبد الله أبو سعيد ، ويقال أبو أمية ، ويقال أبو المهاجر الرقي المعروف

---

[1]–الإمتاع بسيرة الإمامين الحسن بن زياد ، وصاحبه محمد بن شجاع ص ٢٠ إلى ٣٣ .

[2]– المستدرك على الصحيحين ج ٣ ، ص ٢٤٥، طبع بيروت .

[3]– تاريخ دمشق ج ٢٠ ص ٦ .

بالبربري الشاعر ، وهو من قدماء تلامذة أبي حنيفة ، وقدم على أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز وأنشده أشعارا في الزهد .

وروى الحافظ أبو حفص عمر بن شاهين من هذه النسخة رواية في كتابه " الناسخ والمنسوخ " فقال حدثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني بالرقة ، نا أبو عروبة يزيد بن محمد بن يزيد الرهاوي، نا أبي ، نا سابق ، يعنى ابن عبد الله البربري ، ثنا أبو حنيفة عن إياس عن أبي نضرة عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من اغتسل يوم الجمعة فقد أحسن " ومن تركه فقد أحسن " الحديث .

وهذا كتاب الآثار يذكره بعض المصنفين ويسميه نسخة : كما فعل الحاكم النيسابوري في معرفة علوم الحديث وابن عساكر في تاريخ دمشق وتارة بالسنن، كما فعل أبو الشيخ في " طبقات اصبهان والواردين عليها " ، وتارة يذكرونه بلفظ المسند ، كما فعل الخوارزمي في جامع مسانيد الإمام الأعظم ، وفي الحقيقة هو كتاب واحد ، واسمه كتاب الآثار ، وهذا كما يذكرون كتاب الدارمي تارة باسم المسند ، وتارة بالسنن ، وكما يسمون كتاب الترمذي تارة باسم الجامع ، وتارة باسم السنن ، فليتنبه .

وقد اختلف في تعيين أول من صنف في الصحيح ، فقال الحاكم في كتابه " المدخل في أصول الحديث " أول من صنف الصحيح البخاري " وقد تبعه ابن صلاح وعامة من جاء من بعده ، ولكن الحاكم قد عارض نفسه في كتابه المستدرك على الصحيحين فقال [1] ومالك الحكم في كل من روى عنه ، وقال أيضا إنهما – الشيخين البخاري ومسلم – قد شهدا جميعا لمالك بن

---

[1]– المستدرك على الصحيحين ج ۱ ص ۱۰۷ ، طبع بيروت .

أنس أنه الحكم في حديث المدنيين ، وهذا الحديث مما صححه مالك واحتج به في الموطأ ، وقال أيضا [1] في كتابه المذكور ومالك بن أنس الحكم في حديث المدنيين ، وقال في كتاب البيوع في بحث بيع الرطب ، والتمر ، ما نصه :

" هذا حديث صحيح لاجماع أئمة النقل على إمامة مالك بن انس ، وإنه في محكم في كل ما يرويه من الحديث ، إذ لم يوجد في رواياته إلا الصحيح خصوصا في حديث أهل المدينة ، وقبل الحاكم قال ابن حبان [2] في كتاب الثقات في ترجمة مالك بن أنس ، وكان مالك (رحمه الله) أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة ، وأعرض عمن ليس بثقة في الحديث ، ولم يكن يروى إلا ما صح ، ولا يحدث إلا عن ثقة ، وتعقب الإمام مغلطائي كلام ابن الصلاح في الباب قائلا [3] " بأن مالكا أول من صنف في الصحيح " .

وكذلك اختلفوا في تعيين أصح كتب الحديث ، فيروى الحافظ أبو محمد الحارثي ، قال أخبرنا القاسم بن عباد ، سمعت يوسف بن الصفار [4] يقول سمعت وكيعا ، يقول لقد وجد الورع عن أبي حنيفة في الحديث ما لم يوجد عن غيره ، وقال الإمام الحارثي أيضا : قال القاسم بن عبادة : قال علي بن الجعد أبو حنيفة إذا جاء بالحديث جاء به مثل الدر [5] ، وروى الحافظ أبو بكر البغدادي في كتابه " تاريخ بغداد " [6] بسنده المتصل إلى الإمام الحافظ الناقد

---

[1] - المستدرك على الصحيحين ج ١ ص ١٦٠ .
[2] - كتاب الثقات ج ٣٠ ص ٤٠٩ .
[3] - ترجمة مالك ج ٧ ص ٤٠٩ .
[4] - توضيح الأفكار ج ١ ص ٣٧ ، طبع مصر ١٣٦٦هـ مناقب الإمام لصدر الأئمة موفق بن أحمد المكي ج ١ ص ١٩٧.
[5] - جامع المسانيد الإمام الأعظم للخوارزمي ج ٢ ص ٣٠٨ ، طبع مكة المكرمة .
[6] - تاريخ بغداد ج ١٣ ترجمة أبي حنيفة .

يحي بن معين ، قال : كان أبو حنيفة ثقة ، لا يحدث إلا ما يحفظ ، ولا يحدث بما لا يحفظ ، فتصريحات هؤلاء الأئمة الحفاظ تدل على صحة ما رواه الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ، فإذن يكون أول من جمع في الصحيح الإمام أبو حنيفة ( رحمه الله تعالى ) .

(وللمقال البقيه)


علامہ شمس الدین ابوعبداللہ محمد بن احمد بن

ابی بکر انصاری قرطبی کی

شہرہ آفاق کتاب

☆

التذکرۃ فی احوال الموتی وامور الآخرۃ

کا اردو ترجمہ

☆

علامہ غلام نصیرالدین نصیر گولڑوی کے قلم سے

سفر آخرت کی منازل

کے نام سے دو ضخیم جلدوں میں شائع ہو چکا ہے۔

دیدہ زیب طباعت عمدہ کاغذ، بہترین جلد، خوبصورت ٹائٹل

فرید بک سٹال اردو بازار لاہور